

# الرئيس المشاط يعتذر لليتامى ويرفع جسر النصر

مصدر خاص: غدا النطق بالحكم في قضية «أطفال الكويت»

المتهمون: أنا مجرد سواقف، لست تاجرا، كنت مسافرا

21  
في قلب  
الجولان



9-8

21  
حرية واستقلال  
www.laamedia.net  
16 صفحة  
100 ريال  
يومية  
مستقلة  
سياسية  
شاملة

الاثنين 18 أيلول/سبتمبر 2023  
3 ربيع الأول 1445 هـ - العدد (1222)

التغطية  
مستمرة

الجلسة  
قبل  
الأخيرة



03

الزكاة

الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net



تدشين  
مشروع الخارصين  
بمحافظة المحويت  
ضمن المرحلة السابعة

لعدد (92) غارماً ومعسراً

بإجمالي 162 مليون ريال

شعبنا يعول على ثورة 21 أيلول ويجب أن يكون الجميع بمستوى هذه الطموحات

## رئيس الجمهورية لـ «الأيتم»: «

# أعتذر عن أي تقصير وأعدكم أن نتعامل معكم كأبنائنا

من هنا أو من هناك، وقودا لمواصله المشوار والإنتاج أكثر فأكثر، فشعبنا يستحق منا الكثير، وعاصمة يمن الإيمان والحكمة تستدعي منا أن نبذل كل جهدنا وكل وقتنا لتحسين صورة هذه العاصمة التي تكالب عليها العالم، وتكالبت عليها أكثر دول الكفر والنفاق».

وأفاد الرئيس المشاط بأن الشعب اليمني مقبل على الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، وعلى كل المسؤولين العمل بروح وثابة في كل ضواحي الأمانة استعدادا وابتهاجا بمولد الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، كما هي ثقة السيد القائد الذي يراهن على أن هذه الوجوه ستكون بمستوى استقبال هذه المناسبة.

ووجه الرئيس المشاط وزير المالية بإعادة اعتماد موازنة مدرسة الأيتام كما كانت سابقا. وقال: أعتذر لأبنائي الأيتام عن أي تقصير حصل في الفترة الماضية وأعدكم إن شاء الله أن نتعامل معكم كأبنائنا.



هذه المشاريع ستنفذ في العام القادم بجهود مخصصة من كل منتسبي الأمانة. وأكد على أهمية أن يحرص الجميع على مضاعفة الجهود لتكون أمانة العاصمة عند مستوى تطلعات وتضحيات أبناء الشعب اليمني. وقال: "نريد أن تكون عاصمة الجمهورية اليمنية عاصمة تليق بتضحيات وتطلعات شعبنا". وأضاف: "على الجميع أن يعمل وأن يجعل من الانتقادات التي تأتي

لكل الأيدي المخلصة التي شاركت في إنجاز الأعمال التي تم افتتاحها أمس في أمانة العاصمة، وفي مقدمتها جسر مذبح وغيره من المشاريع الجاري تنفيذها والمقدرة تكلفتها بـ58 مليارا و500 مليون ريال.

وأشاد الرئيس المشاط بما شاهده من أعمال وإنجازات خلال وضعه أحجار الأساس لمشاريع هذا العام والتي تقدر تكلفتها بأكثر من 21 مليار ريال في أمانة العاصمة. لافتا إلى أن

صنعاء

قال رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس، إن الشعب اليمني يعول على ثورة الـ21 من أيلول/سبتمبر بطموحات وتطلعات كبيرة ويجب أن يكون الجميع عند مستوى هذه التطلعات.

ووجه رئيس الجمهورية خلال اللقاء الموسع لقيادات السلطة المحلية والمكتب التنفيذي وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية بأمانة العاصمة كافة المسؤولين بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية في خدمة الناس، باعتبار أن خدمة المواطنين مسؤولية وشرف لكل مسؤول في الدولة. وأضاف: "قلنا في خطابات كثيرة إن المسؤول إذا لم يحول مكتبه إلى محراب عبادة في خدمة الناس فإنه ليس جديرا بالمسؤولية ولا بالكرسی الذي يجلس عليه". وتوجه الرئيس المشاط بالشكر

## مقتل شيخ من قبائل عبدة برصاص الخونج في مدينة مأرب



الشيخ محمد محسن حتيك (أحد مشائخ عبدة)، ما تسبب بمقتله على الفور. من جهتها استنكرت قبائل الوادي مسلحيها، للرد على الجريمة التي هزت مأرب. وتشهد مدينة مأرب، الخاضعة لسيطرة الخونج، استهدافا متصاعدا للقبائل وصل حد قصف منازلها وقراها بمختلف أنواع الأسلحة ضمن استراتيجية تهدف لإضعافها واخضاعها لأجندة الخونج.

مأرب

قتل شيخ قبلي بارز أمس برصاص إخوان تحالف العدوان وسط مدينة مأرب المحتلة. وقالت مصادر محلية إن مرتزقة تابعين للعميل سلطان العرادة المعين من قبل الاحتلال محافظا لمأرب، اقتحمت سوق السلاح وسط مدينة مأرب. وأضافت المصادر أن المرتزقة باسروا بإطلاق النار على

## 11 غارة لطيران العدوان على مقبنة والجبلية

والجبلية. وأضاف المصدر أن الخروق تضمنت أيضاً، تحليق 11 طائرة تجسسية في أجواء الجبلية ومقبنة، و5 خروق بقصف مدفعي، و36 خرقة بالأعيرة النارية المختلفة. وكانت قوى العدوان، ارتكبت السبت، 75 خرقة بينها 3 غارات لطيران تجسسي على مقبنة، ومحاولة تسلل في حيس، واستحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

الساحل الغربي

أعلنت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق في الحديدية، مساء أمس، رصدتها 63 خرقة لقوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي في جبهات الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية. وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروق 11 غارة لطيران تجسسي على مقبنة



# المحكمة تعقد جلستها قبل الأخيرة

## مصدر قضائي لـ: نداء النطق بالحكم في قضية «أطفال الكويت»



### متهمون ينفون علاقتهم بالقضية:

بها الجرعة الفاسدة. والمتهمون في هذه القضية تسعة وهم: فيصل محمد عوض، فهد أبو بكر سالم، يوسف علي صويلح، عبدالله رشيد العريقي، الهيئة العليا للأدوية ممثلة برئيسها السابق محمد الغيلي، صلاح الدين العامري، صلاح عبدالله الحميري، هيثم أحمد البكاري، وعمر رشيد العريقي.

#### قرار الاتهام

وتتهم النيابة المذكورين من الأول حتى الرابع، بأنهم تسببوا بخطرهم بقتل 11 طفلاً من مرضى لوكيميا الدم، وإصابة 10 آخرين بمضاعفات، جراء مخالفتهم للقوانين واللوائح بأن قاموا بتهريب مجموعة من الأدوية غير المصرح لها وغير المسجلة، ولم تخضع لفحص العقامة من الجهات المختصة، بينها دواء الميتوتركسات التشغيلية، المتسبب في الوفاة والإصابة.

كما تضمن القرار قيام المتهم الخامس "رئيس الهيئة العليا للأدوية" بصفته المسؤول المباشر عن تنظيم شراء وبيع الأدوية وحماية السوق الدوائية والإشراف عليها، بتقديم مساعدة للمتهمين وتسهيل والتصريح بدخول أدوية مهربة وغير مسجلة بالهيئة ولم تخضع للفحص المخبري، بينما المتهمان السادس والسابع قاما بالعرض والبيع والمتاجرة بالأدوية المهربة مع علمهما أنها غير مسجلة ولم تخضع لفحص العقامة من جرائم أو أي نمو بكتيري مخالفين بذلك أحكام وقواعد القانون واللوائح النافذة.

#### علامات استفهام

أفادت "لا" مصادر قضائية أن جلسة المحكمة ليوم أمس الأحد، هي الجلسة قبل الأخيرة، في هذه القضية. وأوضحت المصادر أن المحكمة من المقرر أن تقوم في جلستها غداً الثلاثاء بالنطق بالحكم، بعد نحو عام كامل من وقوع كارثة أطفال اللوكيميا، ونحو 24 جلسة شهدت قاعة المحكمة.

ورغم انتظار أهالي الأطفال الضحايا بفارغ الصبر لليوم الذي ستقتص فيه العدالة من المتسببين بهذه الجريمة الشنيعة بحق فلذات أكبادهم، إلا أن عدداً منهم يتساءلون عن أسماء تنامت إلى مسامعهم في جلسات مختلفة، بلسان بعض المتهمين ومحاميهم، من تلك الأسماء تاجر أدوية قيل إن المتهم الثاني فهد أبو بكر سالم، أوصل له كمية من الأدوية من بينها التشغيلية محل الاتهام، وهي الكمية التي تم احتجازها في منفذ الراهدة الجمركي، والإفراج عنها عبر الهيئة العليا للأدوية، وكذلك تاجر آخر قيل بأن المتهم الأول فيصل عوض، أفاد بأنه قام بشراء الأدوية منه.

### الثاني: أنا مجرد سواق الثالث: لست تاجر أدوية الثامن: كنت مسافراً في الهند

الوطن لا يُعد دليلاً على براءته، كونه تم ضبط كمية من الفيالات محل الاتهام في الصيدلية التي هو مسؤول عنها. المتهم الثالث يوسف علي صويلح، أدلى بدلوه في سجلات جلسة أمس، طالباً من المحكمة الإفراج عنه، قائلاً بأنه ليس له علاقة بالقضية وأن النيابة لا تمتلك أي دليل يُثبت متاجرته أو بيعه للأدوية.

وحفز ذلك المتهم الثاني، فهد أبو بكر سالم، الذي كان شبه صامت طوال الجلسات السابقة، ليتحدث أمس، بأنه هو الآخر ليس له علاقة بالقضية، وتم احتجازه وتقديمه كمتهم. وأنكر وجود أي اعترافات له بمحض النيابة، الأمر الذي فنده وكيل النيابة بالقول إن المتهم أبو بكر أقر في اعترافاته أنه قام بنقل العلاج على متن الباص الخاص به. فردّ محامي المتهم قائلاً: "ليس هو نفس العلاج المتسبب بوفاة وإصابة الأطفال، كما أن موكلي هو فقط سواق وليس تاجر أدوية".

وفي السياق أكد وكيل النيابة القاضي ياسر الزندانى أنه تمت مخاطبة وزارة الصحة حول قرار المحكمة الصادر في آذار/ مارس المنصرم، بتسليم مليون ريال لأسرة كل طفل متوفٍ ومصاب، كجزء من التعويضات المستحقة لهم. مشيراً إلى أنه تم توريد المبلغ بإجمالي 21 مليون ريال إلى خزينة المحكمة وتسليمه لأولياء الدم.

ويأتي تنفيذ هذا القرار بعد تسعة أشهر من صدوره، نتيجة تعنت الهيئة العليا للأدوية ورفضها تسليم التعويضات على مدى الأشهر الماضية التي تبعت قرار المحكمة.

وفي ختام الجلسة، قرر القاضي أسامة الجنيدي تكليف النيابة بإحضار الأدوية المضبوطة من الهيئة العليا للأدوية خلال وقت لا يتجاوز انتهاء الدوام الرسمي للجلسات، ليوم أمس، والتأجيل إلى غد الثلاثاء، لاستكمال الاطلاع على ملف القضية.

وكان الأطفال من مرضى لوكيميا الدم في مستشفى الكويت بصنعاء، تلقوا أواخر أيلول/ سبتمبر 2022م، جرعة من دواء (methotrexate) المصنع لدى شركة CELON LABS (سيلون لابز) الهندية، ليتضح لاحقاً أن الدواء ملوث وأودى بحياة 11 طفلاً، وأدخل 10 آخرين العناية المركزة نتيجة للمضاعفات الخطيرة التي تسببت

### تقرير وتصوير عادل بشر

عقدت محكمة غرب الأمانة، أمس الأحد 17 أيلول/ سبتمبر 2023م، الجلسة الـ 23 في جريمة الدواء الملوث الذي أودى بحياة 11 طفلاً من مرضى لوكيميا الدم في مستشفى الكويت بصنعاء، وأصاب 10 آخرين بمضاعفات، بينهم طفلان بمركز الأورام في سينون بمحافظة حضرموت، وأواخر أيلول/ سبتمبر 2022م.

وأوضح القاضي أسامة الجنيدي أن الجلسة التي كان مقرراً عقدها بتاريخ 19 أيلول/ سبتمبر الجاري، تم تقديم موعداً إلى يوم أمس، بناءً على طلب المتهمين الرابع والتاسع لتقديم مستندات ووثائق لم يسبق أن قدمها للمحكمة، التي شارفت على إسداد الستار عن واحدة من أكثر القضايا التي شغلت الرأي العام.

وفي الجلسة التي حضرها وكيل نيابة غرب الأمانة القاضي ياسر الزندانى، قدم محامي المتهمين الرابع عبدالله رشيد العريقي والتاسع عمر رشيد العريقي، لهيئة المحكمة، حافظة مستندات، وقسيمة إيصال بالأدوية صادرة من مصلحة الجمارك بتاريخ 28 أيلول/ سبتمبر 2022م، باسم المتهم الرابع، مُفيداً بأنه يستدل بذلك على أن الأدوية دخلت بعد حصول كارثة أطفال اللوكيميا بأربعة أيام، وتم إدخالها بتصريح من الهيئة العليا للأدوية.

وكيل النيابة اعترض على طرح محامي المتهمين الرابع والتاسع، مؤكداً ضبط من 20 إلى 30 فيالة من التشغيلات الدوائية محل قرار الاتهام في مخازن الصيدلية التابعة لهما، حيث أفادا -وفقاً لوكيل النيابة- في اعترافتهما أمام النيابة والمحكمة، خلال جلسات سابقة، بضبط تلك التشغيلات في صيدليتهما، وقالاً إنهما لم يعرضها للبيع.

المحكمة سألت المتهم الرابع عبدالله العريقي، عن عدد المرات التي قام خلالها باستيراد أدوية الميتوتركسات والأدوية التي ضبطت في مخازنه، فأجاب بأنه استورد مرة واحدة، في آب/ أغسطس 2022م، وتم الإفراج عنها من منفذ الراهدة الجمركي بتاريخ 28 أيلول/ سبتمبر 2022م، وهي أدوية سليمة، وبخصوص الفيالات التي تم ضبطها في المخزن التابع له وعددها 20 فيالة، فقد قام بشراؤها من المتهم الأول فيصل عوض. لافتاً إلى أنه قام بتحريز هذه الكمية ولم يعرضها للبيع.

وفي ذات الجلسة أفاد المتهم الثامن، هيثم البكاري، بأنه أثناء الواقعة كان مسافراً في الهند، مثبتاً ذلك بجواز السفر المدون عليه تاريخ مغادرته وكذلك عودته، وهو ما رفضه وكيل النيابة، مؤكداً أن تواجد المتهم البكاري خارج

# اليوم انطلاق مهرجان الرسول الأعظم



كما تتضمن فعاليات المهرجان تقديم عروض مسرحية لنجوم المسرح اليمني، وسوق المهرجان الذي يخصص مساحة لتسويق المنتجات المحلية الخاصة بالأسر المنتجة. ويشكل المهرجان ظاهرة ثقافية وفنية وإبداعية كبرى تجسد الوفاء والولاء للرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، وابتهاج اليمنيين بقدوم المولد النبوي الشريف.

تطلق اليوم فعاليات مهرجان الرسول الأعظم في دورته العاشرة، بقاعة جمال عبدالناصر في جامعة صنعاء. تتضمن فعاليات المهرجان الصباحية والمسائية مسابقات في مجالات الشعر، والإنشاد، وتلاوة القرآن الكريم.

صنعاء

الاثنين 18  
أيلول/سبتمبر 2023

العدد  
1222

www.laamedia.net



حرية واستقلال  
١٩٩٤-٢٠١٤

04

## إخماد ثار دام 43 عاماً في إب



وتشريفاً للحاضرين. وأكد محافظ إب عبدالواحد صلاح، أن حل القضايا المجتمعية بطرق أخوية يساهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار وإخماد نار الفتنة والاقتيال، مؤكداً أن حل القضايا المجتمعية يترجم توجه الدولة في إنهاء قضايا القتل والثارات وحل النزاعات في إطار المصالحة الوطنية.

أنهى صلح قبلي في محافظة إب، أمس قضية قتل وقعت قبل 43 عاماً بين قبيلتي الحالمي وقرعة من منطقة العود. وخلال الصلح أعلنت أسرة المجني عليه محمد مسعد قرعة العفو عن الجاني نصر مسعد ناجي الحالمي لوجه الله

إب

## بنجي حشيش تسير قافلة عنب للمرابطين

في تقديم المزيد من قوافل الأعناب والمال والرجال في سبيل الله، دعماً وإسناداً للجبهات. واعتبروا بذلهم وعطاءهم واجباً في سبيل تحرير الأراضي اليمنية من دنس المحتل. وعلى هامش تقديم القافلة نظم المشاركون وقفة قبلية عبروا خلالها عن سخطهم الشديد للتواجد الأمريكي في البحار والممرات المائية اليمنية.

سير أبناء منطقة الحيوف عزلة رجام الأعلى بنجي حشيش، أمس قافلة من الأعناب، دعماً وإسناداً للجبهات، بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم. وخلال تسير القافلة التي تعد الـ 11 تقدمها مديرية بنجي حشيش من بداية موسم العنب، بحضور عضو مجلس الشورى فضل مانع ومسؤول الحشد والتعبئة بالمحافظة فايز الحنسي، أكد المشاركون الاستمرار

صنعاء



## شحنة بنزين مغشوش تصيب السيارات في عدن بـ«الشل»

المدينة. وشكا مواطنون بالمدينة انتشار البنزين «المغشوش» في محطات بيع الوقود بمختلف مناطق عدن، المدينة التي تزرع تحت سيطرة مرتزقة تابعين لتحالف العدوان. وطالب المواطنون شركة النفط الخاضعة لحكومة الفنادق بعدن بضبط ومحاسبة مستوردي الوقود ومالكي المحطات الذين باعوا الوقود المغشوش.

تعطلت العشرات من سيارات المواطنين في مدينة عدن المحتلة بشكل مفاجئ خلال الساعات الماضية بسبب تزودها بوقود مغشوش. وحسب مصادر محلية في مدينة عدن فإن سبب تعطل السيارات هو شحنة وقود مغشوشة وزعت على محطات

رصد

## ناموس الفاسد

لم يبذل الشهداء والجرحى دماءهم وأرواحهم ليرتبع الفاسدون على كراسي السلطة. لم يصمد الأحرار والشرفاء ويتحملوا الحصار والجوع لتتختم بطون أصحاب المعالي. الوقت يجري بسرعة، وعلى المسؤول الفاسد أن يبدأ بالبحث عن مخرج للنجاة بنفسه، واعتقد أن أفضل خيار له هو تقديم الاستقالة وترك الكرسي طوعاً، فموجة التغيير القادمة ستكون مؤلمة للمكابرين والمعاندين. اقتياتكم من معاناة هذا الشعب المطحون لن يستمر، واستمناكم ببجوحة العيش

بينما يتضور الآخرون جوعاً سيتحول إلى نقمة عليكم وعذاب. ستتنتهي شماعة العدوان قريباً، وستتجه جهود الأحرار والشرفاء صوب البناء والتطهير، ولن تنفعكم تلك الوعود الكاذبة والأعدار الواهية. من ينعم بالخير وهو في موقع المسؤولية ويشاهد شعبه يعاني الأمرين لا يستحق العيش والاحترام. من تصل تخزينته إلى 50 ألف ريال بينما أبناء شعبه يعجزون عن توفير لقمة لأسرهم لا يستحق أن يكون إنساناً، ناهيك عن تنصيبه

## إبراهيم يحيى

مسؤولاً وحاكماً لرقاب الناس. والله إن ما يحدث لا يرضي قائد الثورة ولا يمثل المشروع القرآني نهائياً، واعلموا أنكم مهما تجاهلتم توجيهاته وتماديتم في فسادكم، فستأتيكم ضربة إلهية وعقوبة من الأرض والسماء. من لم يتنومس ويترك موقع المسؤولية لمن هو أجدر به فليتحمل العواقب الوخيمة، وكما قلنا سابقاً بقاؤكم مرفوض فحكومة الحرب لا تنفع أن تكون حكومة بناء واقتصاد. ومن كان فاسداً في وقت المعاناة لا يستحق أن يكون شريكاً في وقت البناء.

تقارير

## نجاة ناشط سياسي من محاولة اغتيال

# تظاهرة حاشدة ضد «الانتقالي» في لحج



الناشط السياسي الروسي العزيزي



### لحج

شهدت محافظة لحج المحتلة، أمس، احتجاجات شعبية ضد فصائل الاحتلال الإماراتي. وخرج أبناء منطقة رصد يافع، أحد معازل انتقالي الإمارات، في احتجاجات غاضبة للمطالبة بطرد فصائل المجلس من المحافظة.

ورفع المحتجون شعارات تندد بجرائم الانتقالي، متهمه المجلس بالوقوف وراء الإرهاب الذي تشهده البوابة الشرقية لمدينة عدن.

وطالب المحتجون بتحسين الأوضاع المعيشية، مؤكداً أن الانتقالي وحكومة الفنادق ومجلسها الرئاسي يعملون لتحقيق أجندات خارجية فقط.

محاولة اغتيال استهدفته من قبل مسلحين قرب منطقة صبر. وتأتي محاولة الاغتيال بعد أسابيع من اغتيال شيخ من قبيلة العزيبية، وسط اتهامات لمرتزقة الإمارات.

إلى ذلك، نجى ناشط سياسي، أمس، من محاولة اغتيال في المحافظة ذاتها، التي تشهد تزايداً لعمليات الاغتيال. وقالت مصادر محلية إن الناشط السياسي الروسي العزيزي نجى من

وتشهد لحج وعموم المحافظات الجنوبية اليمينية احتجاجات شعبية واسعة ضد تحالف الاحتلال وفصائله والحكومة الموالية له، تزامناً مع انهيار الوضع المعيشي والأمني.

## ضابط مخبرات إماراتي يدعى «أبو سلامة إبراهيم»

# الكشف عن العقل المدبر للاغتيالات في عدن



رئيس ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي.

وأكد الحسناني أن «أبو سلامة» عمل مع بن بريك، في «تصفية الدعاة وأئمة المساجد في عدن» منذ العام 2016. وأشار إلى أن من بين ضحايا الاغتيالات في عدن القيادي السلفي سمحان عبد العزيز الراوي نهاية كانون الثاني/يناير 2016، حيث ورد اسم الضابط الإماراتي «أبو سلامة» في محاضر النيابة على لسان منفذي العملية.

يذكر أن مدينة عدن المحتلة شهدت نحو 400 عملية اغتيال استهدفت أئمة وخطباء مساجد وضباط ومدنيين عقب سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزقته على المدينة.

### عدن

كشفت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، هوية مهندس الاغتيالات التي طالت العشرات من الضباط ورجال الدين في مدينة عدن المحتلة.

وقال الناشط السياسي الجنوبي عادل الحسناني، رئيس «منتدى السلام لوقف الحرب على اليمن»، في منشور له على منصة «إكس»، إنه حصل على صورة ضابط الاستخبارات التابع للاحتلال الإماراتي، ويدعى «أبو سلامة إبراهيم»، من مخبرات إمارة دبي، والذي كان مسؤولاً عن إدارة الاغتيالات في عدن بالتنسيق مع المرتزق هاني بن بريك، نائب

## مرتزقته يهربون أموالاً طائلة إلى الخارج

# الاحتلال الإماراتي يحشد في حضرموت

### لحج حضرموت

المكلا، أمس، عملية تهريب جديدة للأموال إلى الخارج.

وقالت مصادر مطلعة إنه تم سحب أموال طائلة من العملات الصعبة لقيادات في مرتزقة الإمارات من عدد من البنوك والمصارف المتواجدة في المدينة، وتحويلها لحسابات بنكية في الإمارات ومصر.

وسبق أن نقلت قيادات عسكرية وسياسة موالية لتحالف الاحتلال أموالاً كبيرة من بنوك عدن ومأرب، إلى الخارج، طيلة الفترة القليلة الماضية.

وتأتي عمليات التهريب الجديدة للعملات الصعبة في ظل مخاوف قيادات الارتزاق والفنادق من اتفاق مرتقب بين صنعاء والرياض، قد ينهي دورهم في المحافظات المحتلة.

ووصلت قوات الاحتلال الإماراتي، أمس، تحشيداتها العسكرية في محافظة حضرموت المحتلة.

وقالت مصادر مطلعة إن مجاميع مرتزقة مما تسمى «الهبّة الحضرمية» و«الانتقالي» عاودت انتشارها عسكرياً في مديرية ساه الحدودية مع مدينة سيئون، حيث تتمركز قيادة عسكرية الخونج، الأمر الذي قد يؤدي إلى اشتباكات بين طرفي الاحتلال.

ويأتي الانتشار الجديد في سياق تحركات الاحتلال الإماراتي لعرقلة المفاوضات القائمة بين صنعاء والرياض، بهدف استمرار الحرب والتوغل في الهضبة النفطية. وفي سياق آخر، شهدت مدينة



2-2

«الدولة» في «الجمهورية اليمنية» القائمة من عام 1990م استبدادية في طبيعتها التنظيمية والقانونية، نُظِم من الاستبداد اقتصادية سياسية ثقافية، تقاوم أي تغيير عادل: ثوري، توافقي، ديمقراطي.

استبدادية الدولة ورجعيتها، تكمن في كونها تخدم النخب الاحتكارية المسيطرة، وفي كونها تُبقي على علاقات الإنتاج الظالمة، واللامساواة الاجتماعية. ومع طبيعتها هذه لا يجدي التغيير الشكلي، أي تغيير الرجال والشخصيات الحاكمة، فلو اترضنا أنه تم تغيير رؤساء السلطات القائمة، رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس القضاء ورئيس مجلس الشورى ونوابهم، والوزراء، ومحافظي المحافظات، فإن هذا لن يعني شيئاً، قد يكون هناك سمات فردية بين شخصية وأخرى مع فروق طفيفة في أدائها إلا أن المشكلة لم تكن يوماً بشخصية الحاكم، بل في النظم الحاكمة.



أنس القاضي

## التغيير الجذري

### من منظور اقتصادي اجتماعي

لتحدي الفساد والتي تعلن صراحة حماية شاغلي المناصب العليا، والتي تكبل عمل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، والمحاسبة التي تكبل اللجنة الوطنية العليا لمكافحة الفساد.

كما يتطلب إتاحة الحصول على المعلومة -إلا ما استثناهما القانون- والبحث والنقد والمعارضة الملزمة. ويتطلب قدرًا أكبر من الحريات الفردية للرجال والنساء معاً، ويتطلب أمناً قوياً مهنياً وقضاء مستقلاً شفافاً، وتغيراً في السياسة الخارجية وتنوعاً في العلاقات الدولية، ويتطلب المواطنة وتكافؤ الفرص، ويتطلب تطوير المناهج العلمية، فشعار «الاكتفاء الذاتي» بدون تغييرات عميقة في الحياة الاجتماعية السياسية في البلد، لن يتحقق.

مثل هذا التغيير في بنية الدولة، من المؤكد أنه سيفجر أزمات سياسية وسيواجه بممانعة، لكنه سيكون ممكناً وسيلقى دعماً حين تكتسب شرعية التغيير من الأدنى إلى الأعلى، أي بالنزول إلى أسفل وطلب عون العامل والفلاح والصيد والطالب والموظف والجندي وغيرهم، فمجموع نشاطهم وعلاقتهم بالمؤسسات ووسائل الإنتاج هو ما يخلق هذه النظم، يتطلب معونة الشعب العامل -والعاطل- ونقاباته واتحاداته، كل يغير في حقل الممارسة التي يعمل فيها يوماً فيطورها، فلا يمكن مكافحة الفساد ورفع جودة العمل والإنجاز بدون تعاون الموظف، ولا يمكن رفع الإنتاج بدون تعاون المنتج، ولا يمكن تطوير الخدمات كذلك بقرار فوقي دون تعاون القائم بالخدمة.

ختاماً:

عملية التغيير هذه، ببعديها التغيير في الوجود المادي وعلاقات الإنتاج أي في البناء التحتي، وفي البنية التنظيمية والتشريعية للدولة، أي في البناء الفوقي، عملية متشابكة وتحدث في آن، فلا يجب انتظار الانتهاء من تغيير الوجود المادي وعلاقات الإنتاج ثم البدء بتغيير طبيعة الدولة، بل يجب الاستفادة من الاستقلالية السياسية النسبية والدفع نحو تغييرات تنظيمية وتشريعية سابقة لتغييرات في الوجود الاجتماعي وعلاقات الإنتاج، وهي عملية جدلية في كل حال.

بتغييرات كهذه يمكن القول بأن ثورة 21 سبتمبر -التي صمدت في الدفاع عن الوطن- تتجه نحو إنجازات اجتماعية اقتصادية، تمس حياة المواطن وتلبي الاحتياجات التي دفعته إلى الخروج بالاحتجاجات الشعبية الثورية في العام 2014م.

الوجود الاجتماعي وتعكس العلاقات الإنتاجية الظالمة والاستغلالية.

ثانياً: تغيير طبيعة الدولة الاستبدادية:

النظم أقوى من الشخصيات، باعتبار أن النظم إنما هي انعكاس لعلاقات الإنتاج السائدة عموماً، فنحن بحاجة إلى أن تتغير البنية التنظيمية للدولة القائمة



على المركزية المفرطة وعلى الأوامر شبه العسكرية، وعلى تراتبية طبقية قائمة على الاستبداد والاستغلال من الأعلى إلى الأدنى، وعلى حق التصرف بالمال العام والتصرف بالمواطن، تراتبية تجعل الموظف الصغير شبه مُستعبد من الموظف الأكبر، وتجعل المواطن، الضحية باعتباره الحلقة الأضعف في ظل هذه التراتبية القهرية، التي تدعمها تشريعات قانونية ولوائح وتقاليد وأعراف وظيفية ووعي اجتماعي «أحمر عين، قبل اليد التي لا تستطيع كسرهما، كن ذئباً، قل للكلب سيدي».. الخ المقولات التي تعكس ظلم الحياة الاجتماعية.

تغير هذه البنية التنظيمية نحو، بنية تنظيمية أخرى قائمة على الحكم الذاتي في المسائل غير السيادية، وعلى الإدارة لا القيادة، وعلى علاقة التعاون والشراكة في المؤسسة لا الأمر والنهي والقسر، وعلى الشفافية، وحرية الصحافة كسلطة رابعة، مع إزالة مختلف التشريعات التي أعدت

التغيير يتطلب تحجيم الملكية الاحتكارية، وتحديث البنية التحتية، ودعم الملكية العامة والمختلطة، بما في ذلك دعم وحماية ملكية «البرجوازية الصغيرة»، بوسائل الإنتاج، ورؤوس الأموال، وتحسين معيشة الشعب بمختلف شرائحه العاملة.

وإذا ما بسطنا هذه المفاهيم فنحن بحاجة إلى:

• تحويل المزارع الذي يلهث خلف الثور أو الحمار، إلى رجل علم يستخدم في الزراعة أحدث التقنيات العلمية وإلى عامل زراعي يستخدم وسائل الحث والرش والحصاد الحديثة.

• تحويل الفلاح من مستأجر إلى مالك للأرض.

• تحويل العامل من آلة وأداة يأكل ويشرب

لكي يعود للعمل لدى القطاع الخاص

أو العام، إلى إنسان يملك وقتاً ومالا

فائضاً للثقافة والفن والرياضة

والدين والأسرة.

• تحويل المتسول إلى منتج.

• تحويل مراكز الشعوذة إلى عيادات

طبية.

• تحويل الصيد من كادح بوسائل

صيد تقليدية يبيع بالبخص ما يصطاد

ويثرى من جهد عمله التجار، إلى مالك

لثمار إنتاجه ويعود الربح له، يصطاد بالتقنية

الحديثة.

• تحويل العمل الفردي المشتت في الصناعة

والزراعة والصيد وتربية الحيوانات إلى عمل تعاوني

جماعي.

• تحويل الموظف من متلق للأوامر في المنشأة

المعينة، إلى مسهم في صنع السياسات التي

سينفذها.

على أساس هذه التغييرات في الوجود المادي وفي

علاقات الإنتاج، سوف تتطور العلاقات الحقوقية

الدستورية بين المواطن والدولة وبين المواطنين في

ما بينهم، بتحويلها من علاقة بين السلطة والمشايخ

ورجال الدين، الذين يعملون كوسطاء بين «الرعية»

والدولة، إلى علاقات بين الدولة والمواطن مباشرة

على قاعدة المساواة الدستورية، أياً كان معتقد

المواطن وقبيلته وأسرته وحزبه ومنطقته وجنسه.

على أساس هذه التغييرات في الوجود المادي

والارتقاء في علاقات الإنتاج، سيكون من الممكن

التغيير في البنية التنظيمية والتشريعية للدولة

وتغيير طبيعتها الاستبدادية، نحو دولة شعبية

ديمقراطية عادلة، وذلك أن طبيعة الدولة الاستبدادية

الراهنة والقائمة تاريخياً إنما تعكس طبيعة هذا

# محمد بن سلمان..

## التطبيع بوسيلة لضمان مستقبل حكمه الانقلابي

محمد القيرعي \*



فالتطبيع سائر ومنذ سنوات عدة وعلى قدم وساق بين الرياض و"تل أبيب". كما أن هذه ليست الزيارة الأولى من نوعها لوفد "إسرائيلي" رفيع إلى عاصمة الإسلام؛ إذ سبقها العديد من الزيارات واللقاءات الودية التي جمعت أولاد الخطيئة معا، حيث سبقها لقاء جمع محمد بن سلمان بسيدته نتنياهو في طوكيو باليابان في الـ29 من حزيران/يونيو 2019. وتبعه لقاء آخر بمدينة نيوم السعودية على البحر الأحمر في التاسع من شباط/فبراير 2020 جمع كلا من السيد نتنياهو وابن سلمان أيضا، وبمشاركة مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي آنذاك في إدارة دونالد ترامب، الأمر الذي يعكس بجلاء حقيقة أن ابن سلمان لم يعد يهتم بالآثار والنتائج السلبية المحتملة التي قد تترتب جراء نزوعه التطبيعي المتسارع مع الكيان الصهيوني، سواء تلك المتوقعة داخل المملكة نفسها، فيما يخص علاقة النظام بشعبه وبتركته الماضية المنبثقة عن روايتيه فكره الأيديولوجي الجهادي المتطرف، بالإضافة أيضا إلى انعكاسات التطبيع المحتملة على مستقبل علاقته كنظام حكم بمختلف التنظيمات الجهادية والتكفيرية التي أنشأها في المنطقة عموما لفرض أجندته الإخضاعية، أو تلك المتصلة بالدور والحضور القيادي للمملكة إن بقي منه شيء على المستوى العربي والإقليمي والعالمي، بقدر اهتمامه (أي ابن سلمان) بإيجاد حلفاء جدد يعتمد عليهم أولا وقبل كل شيء في تأمين خلافته الانقلابية على الحكم في بلاده كهدف رئيسي يترجع على رأس دوافعه التطبيعية الأخرى العديدة والمتنوعة، منها ما يتعلق بمساعيه الرامية -كما أسلفنا- لتأمين خلافته الانقلابية على السلطة خلفا لوالده الذي يوشك على مغادرة عالمننا، والتي تواجه معارضة قوية في الداخل السعودي وعلى مستويات عدة منها الأسري الملكي، والشعبي، وحتى النخبوي أيضا، الأمر الذي يستوجب على ابن سلمان استباق مرحلة الانتقال هذه، بتوسيع نطاق تحالفاته العسكرية والأمنية والاستخباراتية حتى مع الشيطان ذاته.

في قصر المربع بالرياض كان حضور الأشقاء الجدد/القدامى لابن سلمان والوافدين من "الشقيقة أورشليم" هو الزخرفة الحقيقية التي ازدان بها حفل افتتاح الدورة الخامسة والأربعين الموسعة للجنة التراث العالمي لليونسكو التي انعقدت في الـ10 من أيلول/سبتمبر الجاري 2023، في عاصمة الخلافة الإسلامية الرشيدة؛ خلافة آل سلمان. فالحضور "الإسرائيلي" المبهج عبر وفد مراقبيه المكون من تسعة دبلوماسيين مخضرمين برئاسة رئيس هيئة الآثار "الإسرائيلي"، لم يكن الهدف منه فحسب إشراك الشقيقة الأحدث لمعتمري الدشداشات "إسرائيل" في أحداث ومؤتمرات وفعاليات دولية متنوعة كذلك تمهيدا لترويض وتطويع المجتمعين العربي والإسلامي للقبول بواقع التطبيع والشراكة الحتمية المستقبلية مع "إسرائيل"، بقدر ما عكس ومن الناحية الأخرى العنوان الأبرز لتضاريس المرحلة المقبلة بكل تشعباتها وتداعياتها على مستقبل الحكم الملكي في الرياض أولا، وعلى نطاق العلاقات الإقليمية والدولية في منطقة الخليج الفارسي والشرق الأوسط عموما.

من المستبعد جدا حصوله من وجهة نظري؛ بالنظر في المقام الأول إلى مشاعر الريبة المتأصلة على الدوام في نفوس أشقائه الجدد في "أورشليم" حيال كل ما يتصل بالسحنة العربية، بالإضافة أيضا إلى الطبيعة الدكتاتورية الفردية للنظام الملكي السعودي، الأمر الذي لن يقبلوا على أساسه بأي شيء من شأنه تهديد وتقويض أمنهم مستقبلا. ويبقى الدافع الأبرز من وراء هذا التحالف التطبيعي المبطن سابقا والظاهر للعيان حاليا ما بين ابن سلمان ونتنياهو، كامنا في ميراث العلاقة غير الودية القائمة والموروثة ما بين الرياض من جهة، وأقطاب محور المقاومة ممثلة بكل من إيران وحزب الله اللبناني و"الحوثيين" في اليمن من جهة أخرى، باعتبارهم العدو الأول والخطر الداهم على المستقبل الوجودي لكلا الحليفين، الأمر الذي يعكس لهفتهم معا (الرياض وتل أبيب) وبرعاية أمريكية للسير حثيثا صوب الارتباط والتجانس التطبيعي الاندماجي التام، والذي يمكن أن يرتقي إلى ما يمكن وصفه برباط الزواج الكاثوليكي المقدس الذي لا فكاك فيه.

دعم وإسناد تطلعاته التحديثية لإخراج المجتمع السعودي والمملكة عموما من نمط العيش الاستهلاكي الموروث، وتحويلها إلى قوة إقليمية منتجة ومؤثرة لها وزنها ودورها وحضورها، الأمر الذي سيتطلب منه تكريس كافة طاقات وإمكانات بلاده، وكذا المزاي المتوقعة تحصيلها من عملية التطبيع، لتخطي حواجز التخلف السعودي المتجذرة في مختلف الجوانب، الإنتاجية والاقتصادية والتقنية والعسكرية... و... إلخ، بالصورة التي يمكن قياسها بجلاء من خلال الإمعان في فحوى الأهداف التطبيعية المعلنة من فتى الرياض المدلل محمد بن سلمان، والتي يأمل من خلالها التوصل إلى جملة من الاتفاقيات الحمايية، العسكرية منها والأمنية، المشتركة مع كل من واشنطن و"تل أبيب"، تتضمن الاتفاق على آليات حماية أمريكية -صهيونية ملزمة للتصدي لمختلف التهديدات الموجودة والمحتملة وحتى المستقبلية أيضا الماسة بأمن المملكة ومستقبل نظامها الأبوي البونابرتي شديد الهيمنة والتخلف.

كذلك ضمان موافقة قطبي التطبيع (واشنطن و"تل أبيب") على تزويد المملكة بأسلحة أمريكية و"إسرائيلية" متطورة، بالإضافة إلى ضمان موافقتهم أيضا على منح الرياض حق بناء برنامجها النووي الخاص بها، وإن لأغراض المدنية والسلمية، وهو أمر

\* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن  
الاحرار السود في اليمن  
رئيس قطاع الحقوق والحريات في  
الاتحاد الوطني للفتات المهمشة  
في اليمن.

# استطلاع خاص من قلب الأرض المحتلة لـ

## الجولان السوري مخزون الطامعين



إطلالة من موقع عين التينة ويبي الخلف بلدة مجدال شمس المحتلة



مرصد جبل الشيخ الإسرائيلي، كما يبدو من مدينة القنيطرة



الدكتورة هالة سليمان الأسعد الأمين العام لجامعة الأمة العربية

القنيطرة المحررة التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي، المعروف بهمجيته، قبيل الانسحاب منها، خلال حرب تشرين التحريرية، حيث لم يبق فيها بيتا قائما.

في طريق عودتنا إلى دمشق، مررنا قرب بعض المراوح الهوائية لتوليد الكهرباء، التي أقامها الكيان الصهيوني، والتي يستبسل أهالي البلدات المحتلة، وخاصة مجدال شمس، والقرى المحيطة بها، لمنع حكومة العدو من توسيعها، لأن هدفها سرقة أراضي الأهالي، وعزل بلداتهم عن بعضها، ونجحوا في منعه من إقامتها حتى الآن.

كانت جولة مهمة وممتعة، وأهم ما فيها، اطمئناننا إلى فشل العدو الصهيوني، وحلف العدوان في مخططاتهم، لتزيق سورية، وهو ما أكده أحفاد سلطان باشا الأطرش، قائد الثورة السورية ضد المستعمر الفرنسي، ورفيقه في النضال أحمد مريويد، والاثنتان من المنطقة الجنوبية، حيث يحاول أحفاد الجنرال غورو من الفرنسيين اليوم، تنفيذ المخطط الصهيوني الأمريكي، لفصل الجنوب السوري، وهو الحلم الموعود، والأمل المفقود، بفضل وعي أهالي المنطقة، وتاريخهم النضالي.

مشهد المراوح الهوائية الإسرائيلية، أعاد إلى ذاكرتنا الحكمة التي تقول "من يأتي مع الرياح تذرته الرياح" وحال الكيان الصهيوني، لن يكون إلا كذلك، حيث يسود الشعور بأنه يقترب من نهايته، ليس فقط في الجولان، وإنما في كامل المنطقة، وبأسرع مما هو متوقع بكثير.



مراسل الصحيفة يرفع العلم السوري وشارة التصريح الخلف بلدة مجدال شمس المحتلة.

الأمة العربية ونشاطاتها. ثم كانت محطة استقبال واستراحة، في مكتب محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران، بحضور فعاليات المحافظة، تلاها دعوة غداء من المحافظ.

### في وجه المخطط الصهيوني الأمريكي

ختم محطات هذه الرحلة العامرة، كانت جولة في "أطلال" مدينة

منه، تأكيده أن أهل البلدة لن يضيعوا اليوطة، في إشارة منه إلى أن البلدة كانت خلال العدوان على سورية، في عين العاصفة، نظرا لقربها من الكيان الصهيوني، وكانت مركزا للمخطط الصهيوني في المنطقة، عبر دعم المجموعات الإرهابية المسلحة، التي سيطرت على البلدة لفترة من الزمن. ثم ألقى الأستاذ داوود أبو شقرة كلمة باسم الوفد، شكر فيها أهل جباتا الخشب علىكرمهم، وحسن ضيافتهم، مع سرد تاريخي لواقع المنطقة، ونضال أهلها ضد المستعمر الفرنسي، ثم كانت ضيافة من أهالي البلدة، ضمت ما لذ وطاب، من فواكه الجولان وخيراتها الفاخرة.

### ندوة حوارية

بعد ذلك كانت وقفة قصيرة في منطقة "خان أرنية" كبرى مدن الجزء المحرر من محافظة القنيطرة، ثم تابعا إلى مركز مدينة القنيطرة، وكان لقاء موسع في "دار الجولان للثقافة والفنون" حيث ألقى محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران، كلمة رحب فيها بالضيوف، ثم عقدت ندوة حوارية، بحضور الوفد، وقيادات وفعاليات ووجوه المحافظة.

أدار الندوة د. سمير أبو صالح، وتحدث فيها السيد المحافظ، واللواء الدكتور حسن حسن والدكتور خالد المطرود والأستاذ خالد العبود عضو مجلس الشعب السوري، وتخللها مداخلات من عدد من الحضور ثم قدمت الدكتورة هالة الأسعد تعريفا بجامعة

التحريرية، وهي النقطة المواجهة تماما لبلدة مجدال شمس المحتلة، وتم رفع الأعلام السورية والفلسطينية، وعلى مرأى ومسمع من الاحتلال، وهناك قدم الصديق الدكتور سمير أبو صالح، شرحا وافيا للخريطة الجيوسياسية لمنطقة الجولان. ومن هناك، كانت إطلالة على بعض مستوطنات ومواقع الاحتلال الإسرائيلي، وبلدات الجولان المحتل، مثل عين قنية، ومسعدة، ويقعانا، وأيضا كانت هناك إطلالة خاصة ومؤثرة، من الدكتور أبو صالح على منزل أهله في مجدال شمس، الذي يراه من هذه النقطة، ولا يستطيع زيارته، لكنه لم يستطع مغادرة الجولان، فبنى له منزلا في الجانب المحرر من الموقع، وكانت لنا محطة في ذلك البيت العامر بالمحبة، مع ضيافة من فواكه الجولان، والتفاح، وهي من النوع الفاخر، والأطيب والأشهى من نوعها في العالم.

### في ضيافة أحفاد مريويد

وقفتنا الثانية كانت في بلدة "جباتا الخشب" التي ينتمي إليها المناضل التاريخي أحمد مريويد قائد ثورة أهل الجولان، على المستعمر الفرنسي، وحظينا بترحيب حار من أهل البلدة ووجوهها، حيث استقبلونا بصفتهم أحفاد مريويد، وكانت كلمة معبرة ومؤثرة، من الأستاذ حسن حسن أحد وجوه البلدة، أجاد فيها الحديث عن جباتا الخشب، وتضحياتها ضد المستعمر الفرنسي، وكانت لفتة موفقة

تم امتصاص صدمة الانهيار السوفييتي، ثم انتهت مع قمة الرئيسين الراحل حافظ الأسد، والأمريكي بيل كلينتون، والتي اكتسبت عنوانا شهيرا لها، مما قاله الرئيس الأسد لكلينتون "لن أوقع" فكانت بداية مرحلة جيوسياسية صعبة، مازالت مستمرة في كل المنطقة، حتى وقتنا الراهن.

أول مشاهد دخولنا في عمق الجولان، كان مع رؤية المرصد الإسرائيلي، فوق قمم جبل الشيخ، التي احتلتها خلال عدوان عام 1967، ثم حررها الجيش العربي السوري، خلال حرب تشرين التحريرية، عام 1973، ورفع العلم السوري فوقها، قبل خيانة أنور السادات، وتوقيفه القتال على الجبهة المصرية، بخلاف ما كان متفقا عليه مع الرئيس حافظ الأسد، مما مكن العدو الصهيوني، من تركيز كل قواته، مع الجسر الجوي الأمريكي، على جبهة الجولان، واستعادة السيطرة على بعض النقاط، التي حررها الجيش السوري، ومنها مواقع المرصد الاستراتيجية.

مررنا في طريقنا، ببلدات ومواقع عديدة منها "طرنية" و"نبح الفوار" ثم دخلنا بلدة "حضر" التي كان لأهلها وقفة عز وشرف وبطولة، خلال العدوان على سورية، وقدمت حوالي 200 شهيد من خيرة شبابها، حتى لا تقع فريسة الإرهاب، والمجموعات المسلحة وكان لها ما أرادت.

### موقع جيوسياسي

وقفتنا الأولى، كانت في منطقة "عين التينة" الملاصقة لخط فض الاشتباك مع العدو الصهيوني، الذي وضع كأم واقف، إثر المفاوضات التي تلت حرب تشرين

### في عين العاصفة

من حسن حظنا، كان وجود الصديق الجميل، كما صخورها البازلتية، الدكتور سمير أبو صالح ابن بلدة مجدال شمس المحتلة، الذي قضى فترة طويلة في سجون الاحتلال أسيرا، ومن داخل السجن، حصل على شهادة الدكتوراه، وأجاد اللغة العبرية، فكان خير رفيق، وخير دليل، خبيرا بأدق تفاصيل المنطقة.

المنطقة جميلة، وغنية في كل شيء، والطريق إلى الجولان، يمر عبر سهول زراعية، تربتها بركانية خصبة جدا، تنتج أفضل أنواع الخضروات والفاكهة في العالم، لكنها غير مستثمرة كما يجب، بسبب الوضع في المنطقة، وخاصة العدوان على سورية، المستمر منذ أكثر من اثني عشر عاما، وكانت في عين العاصفة، نظرا لقربها من حدود الكيان الصهيوني، والحدود اللبنانية.

### "لن أوقع"

الطريق إلى الجولان، يمر عبر "طريق السلام" الذي اكتسب هذا الاسم، لأنه أقيم خلال فترة المفاوضات، التي تمت مع الكيان الصهيوني، في الفترة التي تلت سقوط الاتحاد السوفييتي، في تسعينيات القرن الماضي، والتي أدت إلى اختلال التوازنات الإقليمية والدولية، وناورهم فيها الرئيس الأسد عشر سنوات، حتى

بدعوة كريمة من السيدة الدكتورة هالة سليمان الأسعد رئيسة جامعة الأمة العربية، تم تنظيم رحلة إلى منطقة الجولان السوري، ومدينة القنيطرة المحررة، تحت عنوان «الجولان مخزون عيون الطامعين..» الصمود ثقافة وعقيدة.. رافقتنا في الزيارة، نخبة من الشخصيات السياسية، وأعضاء من مجلس الشعب، وكتاب، وإعلاميون، وأساتذة جامعات، وناشطون، ووسائل إعلام، وكانت صحيفة «لا» عبر مراسلها في دمشق، بين الحضور في هذه الزيارة.

**استطلاع وتصوير: أحمد يوسف**



النصب التذكاري لتذكير رفع الرئيس الراحل حافظ الأسد للعلم السوري في مدينة القنيطرة بعد تحريرها





حمزة يونس

يكون مدبراً من طرفها! في محاولة لتغطية فشلها. نشط في القطاع الغربي، وشارك في الدفاع عن بيروت عام 1982، وبعد مغادرة القوات الفلسطينية غادر إلى السعودية للقاء نويه. وعمل في مكتب منظمة التحرير في مدينة جدة مدة 9 سنوات. عام 1991 اعتقلته أجهزة الأمن السعودية بعد تعرض حافلة أميركية لهجوم في جدة. أطلق سراحه بعد عامين ونصف، وألغيت إقامته. رفض سفيرا فلسطين في السودان وتونس استقباله، فأبعد إلى سورية، وأقام فيها ثلاث سنوات. عام 1997، انتقل إلى الأردن فرحلتته إلى تونس التي أعادته بدورها إلى عمان. غادر الأردن عام 1999 إلى الجزائر وعمل هناك في سفارة فلسطين حتى تقاعد عام 2010. انتقل إلى سورية، وفي عام 2011، غادر إلى مصر ولم يحصل على إقامة فيها. تواصل مع وسطاء تهريب إلى أوروبا لتهريبه وأسرته. استقر جنوب السويد أواخر عام 2013، وخضع لجراحة نالت من رئته، ولجلسات علاج كيميائي، أثرت على الصوت والبلعوم، وبقي يتغذى عبر الأنابيب.

وُلد في قرية عارة الفلسطينية عام 1942، وتابع تعليمه في مدرسة تابعة لكيوتس. أجاد الملاكمة وحصل فيها على بطولة للناشئين. عام 1964، اعتقله الاحتلال، وبعد أسبوعين هرب من السجن إلى غزة وعمل مترجماً من اللغة العبرية. شارك في حرب حزيران 1967، وأصيب ووقع في الأسر بعد احتلال غزة. في 26/6/1967، هرب وعاد إلى بلده. وبعد شهر غادر إلى القاهرة، وهناك عمل مع حركة «فتح». عاد إلى الأردن، وشارك في معركة الكرامة عام 1968، ومعارك أيلول الأسود 1970. انتقل إلى جنوب لبنان وظل ينقل السلاح إلى الداخل المحتل. في 5/10/1971، قاد عملية فكشفت الاحتلال قاربهم واعتقل المجموعة. حُكم عليهم بالسجن المؤبد، ونقل إلى سجن الرملة. استطاع تهريب منشورات صغيرة إلى داخل السجن، وفي 3/3/1974، هرب برفقة أسير. وبعد أسبوعين وصلا إلى بيروت، وعقدا مؤتمراً صحفياً، وعقب المؤتمر أشاعت المخابرات الصهيونية أن هروبه الثالث قد



## قلوب المحور



10

الاثنين 18  
أيلول / سبتمبر 2023

العدد  
1222

# أكدت أن الكيان الصهيوني يجلس على برميل بارود المقاومة في غزة تفبر صاروخاً وتوعد بالرد على اقتحام الاحتلال للأقصى

رصد

يهودية. من جانبه قال سهيل الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تصريحات صحافية، إن «الاحتلال يقف على برميل بارود باعتدائه المتواصلة على الأقصى».

في الشأن ذاته، أصيب عدد من الفلسطينيين خلال مواجهات اندلعت في قطاع غزة نصره للمسجد الأقصى الذي يتعرض لتدنيس من قبل الغاصبين الصهاينة. وقالت وزارة الصحة في غزة إن 7 مقاومين فلسطينيين أصيبوا بجراح مختلفة جراء اعتداء جنود الاحتلال على التظاهرات عند الحدود الشرقية والجنوبية لقطاع غزة مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وخلال المواجهات فجر المقاومون الفلسطينيون عدة عبوات ناسفة استهدفت قوات الاحتلال الصهيوني. وأكد الإعلام الفلسطيني انفجار قنبلة محلية الصنع بألية لجيش الاحتلال قرب السياج الفاصل شرق غزة، خلال التظاهرة المساندة للأقصى.

كما بثت صوراً لتفجير عبوة ناسفة في بوابة موقع ملكة العسكري شرق غزة، خلال التظاهرات. وتوافد مئات الفلسطينيين من قطاع غزة، أمس، نحو السياج الفاصل بين قطاع غزة وما يسمى «مستوطنات غلاف غزة»، للمشاركة في مظاهرات ضمن فعاليات «الشباب الثائر»، تنديداً باقتحام الغاصبين الصهاينة للمسجد الأقصى.

والمستوطنين في الأقصى والقدس، هو إعلان حرب على الفلسطينيين خاصة، والمسلمين جميعاً، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن واجبه في مواجهة العدوان الصهيوني.

وأضاف القيادي في الجهاد: «لا تزال ساعة البهاء حاضرة إلى هذه اللحظة، والرد على اقتحامات الأقصى والبلدات المحيطة مفتوح، إذا استمرت الاقتحامات والاعتداءات بوتيرة عالية»، محملاً سلطة الاحتلال ما ستؤول عليه في الأيام المقبلة جراء الاقتحامات.

وتابع بأن «هذه الاعتداءات الصهيونية لا يمكن لها أن تغير من مكانة المسجد وإسلاميته»، موضحاً أن الاحتلال يريد تغيير الواقع الإسلامي في المسجد، في إطار سياسة التقسيم الزمني والمكاني القريبة والبعيدة المدى، لتدميره، لإقامة «الهيكل الثالث» المزعوم.

واقترحت أعداد كبيرة من الغاصبين، أمس، باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، حيث أقاموا صلوات تلمودية وجولات استفزازية، ضمن إحياء ما يسمى «رأس السنة العبرية»، وسط تشديد الإجراءات القمعية بحق المقدسين والمصلين.

ويستمر إحياء ما يسمى «عيد رأس السنة العبرية»، الذي بدأ أمس، مدة يومين، وفيه ينظم الغاصبون اقتحامات كبيرة للأقصى والبلدة القديمة، وينفخون خلاله البوق في المسجد وجواره في طقوس تلمودية

أجرت المقاومة الفلسطينية، أمس الأحد، تجربة صاروخية ضمن تجارب تطوير منظومتها الصاروخية المستمرة.

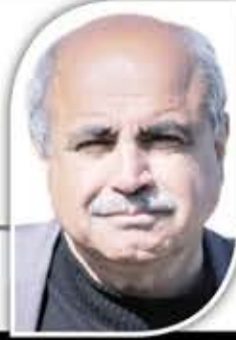
وبحسب مصادر صحفية فلسطينية، فإن المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة أطلقت صاروخاً تجريبياً تجاه بحر غزة في إطار تطوير وتجربة قدراتها العسكرية الصاروخية وبالتزامن مع اقتحامات صهيونية للأقصى.

وقبل عدة أيام، أجرت المقاومة مناورة عسكرية تحت مسمى «الركن الشديد 4»، أطلقت خلالها عدداً من الصواريخ.

يشار إلى أن المقاومة تجري تجارب صاروخية باتجاه البحر، في فترات متقاربة، لاختبار صواريخ جديدة، أو عمليات تطوير على صواريخها.

في السياق ذاته، حذر أحمد المدلل، عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الإسلامي، أمس، من أن خيارات الرد على الاقتحامات والاعتداءات المتصاعدة فيما يسمى «الأعياد اليهودية» ضد المسجد الأقصى المبارك والمصلين والمقدسين، مفتوحة، مؤكداً أن الأقصى خلال العقود الماضية يُعد «صاعق التفجير».

وقال المدلل إن «ما يقوم به الاحتلال الصهيوني



موفق محادين

كاتب ومحلل سياسي أردني

## «بافر ستيت» جديد لحصار سورية

وما عرف لاحقاً بالصحوات التي جندها الأمريكيون وتحالفاتهم في المنطقة، سواء خلال العدوان على العراق أو العدوان على سورية.

انطلاقاً من المشهد السابق، وفي إطار احتمالات العودة الأمريكية إلى إشعال النار مجدداً في سورية، مقدمة لترتيبات جديدة من إعادة الانتشار في المنطقة وبناء "بافر ستيتات" مركبة عشائرية - كردية، يمكن رصد حركة العشائر واصطفافاتها، وكذلك بعض الجماعات التي تورطت سابقاً في مشروع أمريكي - صهيوني لتمزيق سورية والعراق وإقامة كونفدرالية واسعة، بحيث تشمل الأردن والأنبار وجبل العرب.

على صعيد العشائر:

- العشائر المتحالفة مع الدواعش في قلب البادية وحول قاعدة التنف.

- العشائر المتحالفة مع الأتراك.

- عشائر وطنية أقرب إلى محور المقاومة، وتحديداً سورية، وهي مرشحة لأداء دور أكبر وأكثر تأثيراً بالتوازي مع تأكيد دمشق وقوى المقاومة أولوية تطهير سورية من الاحتلال الأمريكي والتركي والصهيوني وأدواتهم.

- العشائر التي أحقها الأمريكيون بـ"قسد"، والتي دخلت في توتر معها ريثما يتبين الخيط الأبيض من الأسود في مستوى العلاقة التركية الأمريكية واستعداد تركيا لاستدارة كاملة نحو الأطلسي.

- العشائر التي عرفت بالصحوات بعد العدوان على العراق، والتي كانت متعددة الولاءات: أمريكا والسعودية والأردن.

وقد ظهرت بأسماء جديدة بعد العدوان على سورية، وكانت تمتد من أطراف درعا والسويداء إلى قلب البادية السورية، وارتبطت بعلاقات متعددة أيضاً مع بلدان الإقليم الأخرى، وتحولت في الفترة الأخيرة إلى تحالفات موضوعية مع حملة الرايات الطائفية في السويداء، وصارت موضوعاً لدعوة بعض الإعلاميين إلى إقامة منطقة حاجزة.

يشار أخيراً إلى تعالقات مماثلة ذات صلة في لبنان (افتعال الاشتباكات مع مخيم عين الحلوة، وتصعيد لهجة القوى الانعزالية)، وفي كركوك ككسيفساء قومية وطائفية يرسم التوظيف الخارجي: عرب، وتركمان شيعة وسنة، وكرد يتوزعون بين جماعة البرزاني حليف تركيا وجماعة الطالباني المنفتح على إيران، وحزب العمال الكردستاني، وجميعهم ضمن الحثييات المتحركة للأطراف الدولية والإقليمية المتصارعة.

للجغرافيا السياسية السورية وجيرانها من كل الجهات، وأكثر من خاصرة ذات لون جهوي، ما يسمح بتحويلها إما إلى مناطق عازلة وجزر وبؤر توتر، وإما إلى "بافر ستيتات" حدودية عسكرية - جهوية، من عناوينها وترميزاتها الفارقة بعض الحركات العشائرية شرقاً وجنوباً، والرايات الطائفية ورسالتها التمييزية التي قد لا تكون بعيدة عن مؤتمر عقد في عاصمة شرق أوسطية بحضور عضو من الكنيست من جماعة ننتياهو.

كانت الـ"بافر ستيت" هي الأكثر خطورة، بسبب وظيفتها المركبة، الطائفية والجهوية التمييزية من جهة، ولوظيفتها العسكرية الأمنية في عزل أطراف محور المقاومة وعواصمه من جهة ثانية، وكانت البداية إقامة تنظيم "القاعدة" و"جبهة النصرة" في القصور، مقدمة لوصول القلمون مع الحرمون (جبل الشيخ) والجولان المحتل، أي لربط الجماعات التكفيرية مع "الجيش" الصهيوني، ولعزل حزب الله عن سورية وبقيّة محور المقاومة.

عندما تمكن مقاتلو حزب الله والجيش السوري من تصفية إمارة القصور، انتقلت واشنطن و"تل أبيب" وتحالفاتها وأعوانهما في المنطقة إلى تشكيل "بافر ستيت" آخر على الحدود السورية - العراقية ممثلاً بإمارة "داعش"، التي سرعان ما ضمت الموصل بلا قتال، وفي سيناريو معروف خرج من رحم مؤتمر إقليم آخر عقد في العاصمة العربية ذاتها، وكان يستهدف إعلان الموصل عاصمة لحكومة عراقية مؤقتة بديلة لبغداد، قبل أن تحولها أطراف دولية إقليمية منافسة إلى إمارة تابعة لـ"داعش"، لأغراض الـ"بافر ستيت" في عزل سورية وحزب الله عن بقية أطراف محور المقاومة.

وقد لا يعرف كثيرون أن تركيز الحلف المضاد على البادية السورية - العراقية كشف أيضاً عن تنويعات اجتماعية - سياسية لعشائر وقبائل البادية المذكورة لم تظهر في صورها الواضحة كما ظهرت مؤخراً.

وهنا، قد يستغرب البعض أو يدهش إذا قلنا إن أوساطاً واسعة من قبائل البادية المذكورة وامتداداتها النجدية التي تشمل أودية وجبال الجوف والسكاكة وطببق والسرحة انقسمت منذ القرن التاسع عشر بين تيارين: تيار جرفته الوهابية ووظفته بريطانيا ضد تركيا المترنحة آنذاك، وخصوصاً من قبائل وعشائر العزرة، وتيار من قبائل شمّر توزعت ولائته بين آل رشيد وعلاقتهم مع الأتراك، والجربا

لقراءة وتتبع خلفية ما يجري من أحداث في البادية السورية الشمالية - الشرقية، كما الجنوب السوري، نستحضر المشروع القديم - الجديد الذي يحكم هذه الخلفية، وهو مشروع الـ"بافر ستيت" بأهدافه المتعددة، أولاً، فصل سورية عن العراق وتفكيك أي شكل من الترابط بين أطراف محور المقاومة، وثانياً، تطوير سورية بكل حدودها بأشكال من المناطق العازلة.

الـ"بافر ستيت" حاجز وظيفي بشري - طبيعي معروف في الجيوبوليتيك وخرائطها الاجتماعية للعزل بين دولتين أو أكثر أو بين جماعات سياسية، سواء كانت متحاربة أو متناقضة أو متجانسة، لمنع اتحادها أو تنسيق سياساتها.

عموم المنطقة، ومعه العدو الصهيوني، وأدواتهما، في طريقهم لإنتاج طبعة جديدة من التدخل الوقح والعشرية السوداء، سواء بإعادة إنتاج أدوار سابقة معروفة أو إدخال لاعبين جدد أو إحداث تحولات عند لاعبين إقليميين من الكبار والصغار على حد سواء.

ومن ذلك، ليس من الصعب ملاحظة الاستعدادات العالية في أنقرة لتقليص مساحة المناورة مع موسكو في مقابل إضعاف "قسد" ومشاركة تركيا في احتضان قسم من العشائر العربية بغطاء الرعاية السنوية، أخذين بعين الاعتبار التجربة السابقة لقبائل الصحراء السورية والعراقية وامتداداتها الإقليمية، السعودية والأردنية، وهو ما سنتناوله في هذا المقال.

تستعاد فكرة الـ"بافر ستيت" مجدداً كما انطلقت عام 2011 عبر حشد تجمع إقليمي ودولي كبير ضد سورية، وبمشاركة العدو الصهيوني ومال وإعلام النفط والغاز المسال والإسلام الأطلسي، كما عبر خليط من الثورات الملونة والجماعات التكفيرية المسلحة وما يعرف بالصحوات العشائرية وارتباطاتها المتناثرة بين أكثر من عاصمة.

وكان ملاحظاً في كل ذلك الإيقاع المشترك لما سبق مع النقاط الحساسة

وقد شاع كسلوك سياسي بعد الحروب التي شهدتها أوروبا خلال تفسخ النظام الإقطاعي البابوي لمصلحة ميلاد أمم وثورات قومية برجوازية، وكان من تداعياتها مثلاً تأسيس بلجيكا كدولة حاجزة، قبل تعميم هذا النموذج في مناطق الصراعات الأخرى للرأسماليات الصاعدة وحروب النهب التي أشعلتها في كل العالم، والتي نجم عنها تشكيل دول وظيفية حاجزة في آسيا وأفريقيا، مثل أفغانستان وبقية البانتوستانات السياسية التي أعلنت في الشرق الأوسط على شكل دول مستقلة.

يشار في هذا الصعيد إلى أن الإمبريالية البريطانية بعد تجربة محمد علي في مصر ومحاولته توحيدها مع بلاد الشام وحصار إسطنبول نفسها بعد هزيمة الجيوش العثمانية على يد الجيش المصري، وبعد شق قناة السويس وأهميتها على طريق الهند الشرقية، قررت إقامة أول "بافر ستيت" في الشرق الأوسط بفصل مصر عن سورية، هو الـ"بافر ستيت" الصهيوني، وإلى جانبه خاصرات رخوة و"بافر ستيتات" أخرى تفصل الكيان عن الشرق العربي، وذلك وفق مذكرات باحثين وسياسيين إنكليز متخصصين في المنطقة، مثل ماري ولسون وكيركبرايد، المعتمد البريطاني الأسبق في شرق الأردن.

إلى ذلك، وبعدما توهم البعض أن المنطقة في طريقها إلى أجواء باردة، وأن الحصار الأمريكي الإجرامي حول سورية قد يرفع نسبياً، اعتماداً على تحسن في العلاقات السعودية - الإيرانية وانفتاح دول عربية على سورية، التي استعادت مقعدها في الجامعة العربية، فات هذا البعض أن تلك المؤشرات جزء من استراتيجية أمريكية مجرّبة، أولاً للاحتواء والقضم التدريجي لأطراف محور المقاومة وتفكيكها وعزلها عن بعضها البعض ما أمكن وتوسيع مساحة القوى الناعمة داخل هذا المحور، وثانياً تمهيداً لأنسحاب أو إعادة انتشار قوات الاحتلال الأمريكي واستبدالها بقوى محلية وإقليمية وأشكال من الفوضى المبرمجة، وثالثاً بالنقاط مع تصورات العدو الصهيوني التي تنطلق من تحديد محور المقاومة، وخصوصاً حزب الله، كمصدر قلق كبير لا بد من إضعافه أو استنزافه في استدرجات محلية معروفة.

وأياً كانت السيناريوهات المحتملة المذكورة، فثمة معطيات واضحة تدل على أن الاحتلال الأمريكي في سورية، بل في



## مولد النور ربيع قلوب وحياة أمة

### دينا الرميمة

منهجية محمد بعدم الرضوخ لأرباب الكفر ولا الذلة للمتكبرين. ورغم المعاناة التي لسنوات تسع نكابدها، جعلنا مولد المصطفى استثنائياً وأرسلنا رسالة للعالم مفادها: إلا رسول الله!

في حين جبن الكثير من أبناء الأمة عن الدفاع عن نبيهم، وتناسوا منهجيته التي جعلتهم خير الأمم، وتراهم صامتين عن أفعال اليهود التي تمس دينهم وعقيدتهم؛ إلا من رحم ربي!

فكنا، نحن اليمنيين، القدوة والقادة في الدفاع عن نبينا وعقيدته ضد المسيئين إليه. كنا ولا نزال نحن من نحيا سنته، وبنا اقتدى الكثير من أبناء الأمة، حتى صار للمولد موعد تشناقه القلوب المحبة لنبيها، فتحياه إحياء يليق به وتستذكر سيرته ومسيرته، فكان هذا إحباطاً لكل مكائد الأعداء والمتربصين بديننا ونبينا. فحبنا لرسول الهدى نابغ من ذواتنا، واحتفالنا به هو ضربة قوية لأعدائه ومبغضيه ومبذعي الاحتفال به.

عن نبينا وعن منهجية يدركون يقينا أن السير عليها هو سبب لقوة أمة محمد ومنعتها وسد يحول دون تمكن أعدائها منها، ولهذا نرى الاستماتة القوية منهم لإماتة حب النبي في قلوبنا ومحو قيمه وأخلاقه ومبادئه وتشويه سيرته، عبر الإسلام الوهابي الذي قدم لنا النبي الكريم شخصية مهزوزة تهادن وتصالح اليهود حتى ننساق للتطبيع معهم ونتخلق بأخلاقهم ونستبدل قدوتنا بقدوات منهم.

إلا أننا، نحن اليمنيين، وبأعلام الهدى من آل البيت، وعلى مدى ألف وأربعمائة سنة، لم تلوثنا ثقافتهم الدخيلة علينا، وبقينا على الوعد والعهد لنبينا الذي نحيا مولده كل عام ويوم كما لم تحيه أمة من قبل، لنثبت لأعداء الله ورسوله أن محمداً حي فينا به نحيا وبه نقنقدي ولن يكون لهم علينا سبيل! ولذا فقد كان لنا النصر والعزة في كل هجمة يحاول بها الأعداء سلبنا أرضنا وكرامتنا، وفي كل معارك اليمن كان النصر هو حليفنا، لأننا سرنا على

ونيل مرضاته والفوز بنعيمه في الآخرة والخلص من ذل الدنيا، حتى أصبحنا أمة عزيزة لا تذلل ولا تقهر، أمة يسودها العدل والصلاح وأزال عنها الظلم (عزيز عليه ما عنتم) يعز عليه أن يلحق بأمة أي ضرر، تحرك فيهم بالرحمة واللين والترغيب لإنقاذهم من تجبر الطغاة والمردة المارقين وجهل الخرافة التي كانت سائدة بينهم، وواجه الطواغيت والظالمين والمنكرين المحاربين لرسالة التوحيد وجاهدتهم وتحمل كل أذاهم حتى تغلب عليهم، وأسس معالم للدولة الإسلامية ونشر دين الله في أصقاع الأرض وأرسى دعائم العدل والمساواة، بتعبيد الكل لله خالقهم ولا فضل لأحد على أحد، فدينه دين العزة والكرامة لله ولرسوله وللمؤمنين.

وكان اليمنيون من أوائل الذين استجابوا لدعوة النبي وارتبطوا به ارتباطاً وثيقاً وكانوا سنداً له في دعوته، التي حاول أئمة الكفر والطغيان وأدها، كما يحاولون اليوم الحيلولة بيننا وبينها وفصلنا

وحده الربيع المحمدي الذي ما إن تبدأ معالمه بالظهور حتى تستوطن النفس فرحة تमित كل جراحات الحرب الرعناء، ويخالج الروح شعور يمتص منها لواعج الأحزان، لتقف الذات متحدية كل خزعبلات هذا العالم، وخاصة من اتهمونا بالتبذع وإحداث أمر ليس من الدين. وكالعادة يتفرد اليمنيون بهذه الذكرى وأصبحت عيون العالم ترقيبهم بصمت، بين حاقد ومحب، كونهم يسابقون الأيام استقبالا لذكرى مولد نبيهم المصطفى، تجديدا للعهد والولاء بالتمسك برسالته التي لم تكن فقط لزمان أو لفئة من الناس، إنما هي عالمية إلى يوم القيامة بما تحمله من نهج قويم يناسب كل زمان ومكان.

ولذا فنحن كأمة نعد نبينا الكريم من أعظم نعم الله على الأرض ومنة من بها على خلقه وشرفنا نحن العرب بأن جعله منا لنحمل رسالته من بعده للعالم أجمع. واحتفالنا به إنما لأنه هو النور الذي أضاء الظلمات ورسم لنا الطريق السوي لتوحيد ربنا



## ماذا يفعل الوفد الوطني في الرياض؟

### أحمد المؤيد

إنه وفد يفاوض على تحييد ثروات الشعب من الخلاف السياسي ليحصل منها كل أبناء الشعب على رواتبهم شمالاً وجنوباً. إنه يفاوض من أجل إطلاق جميع أسرى الحرب من كل الأطراف شمالاً وجنوباً.

إنه يفاوض من أجل فتح رحلات إضافية من مطارات اليمن يسافر منها كل أبناء الشعب اليمني شمالاً وجنوباً.

إنه يطالب بخروج المحتلين والأجانب من كل شبر في أراضي الجمهورية اليمنية ليصون كرامة كل الشعب شمالاً وجنوباً.

يعلم الشعب اليمني أن ثلثة من اليمنيين قد تعاونوا مع العدو عندما عاقب الشعب اليمني منذ تسعة أعوام بهذه الجوانب الإنسانية، ولكن الوقت اليوم ليس وقت مناكفات ولا انتهازية وتسجيل نقاط على حساب حقوق الشعب اليمني، فيكفيه ما مر به من أزمات.

يجب أن يدفع الجميع من كل الأطراف باتجاه أي خطوة توقف معاناة الشعب.. واترك خلافك السياسي أو حقدك الشخصي جانبا فهل تستطيع ذلك وتعلم ان المكاسب هي للشعب كل الشعب شمالاً وجنوباً!؟



## عرطلة!

### د. أشرف الكبسي

• سيارة للبيع بنصف السعر، فقط بسبب السفر للعلاج!

• استئصال الزائدة بالتقسيط، وخلص ضرس العقل مجاناً!

• مطلوب حارس مكتوب على جبينه «عرطلة»، للعمل التطوعي بدوام 24 ساعة في سوق الذهب!

العرطلة بوصفها فرصة انتهاز يسيل لها لعاب الطمع، ومآلتها تحتل الشيء وعكسه، فقد يكون ضحيتها العارط لا المعروف! ومن عرطك؟! قال أخوك!

متى سنوقف عن عرط أنفسنا، ونكف عن سعيينا للحصول على كل شيء مقابل لا شيء؟! لماذا لا ننتقل إلى معادلة أكثر

اتزاناً وإنصافاً وصدقا، وفي النهاية، الكل يكسب!؟

كلمة وممارسة يمنية شائعة، تعبر غالباً عن علاقة مختلة بين طرفين، قوامها الاستغلال ونتيجتها: كاسب وخاسر!

يمكنني أن أكسب بمقدار ما عليك أن تخسر! يا محاسن الصدق!!

ولا تبخسوا الناس أشياءهم. هل ندرك أننا وأشياءنا لسنا «الناس»، وإنما الغير وأشياؤهم أيضاً!؟

هل على الغير، تحت الطرق والسحب، أن يموت لنحيا، ويفلس لنغتنى، ويستسلم لنتنصر!؟

تزدحم الإعلانات التجارية بالعرطلات.

• أرضية صاحبها محتاج، لا تفوتك الفرصة، يا رحمتاه!

• أرضية صاحبها محتاج، لا تفوتك الفرصة، يا رحمتاه!

## تضامن حضرموت يسكر في العاصمة صنعاء

بالعاصمة صنعاء، نادي تضامن حضرموت وجاره سمعون الشحر مع الأهلي والعروبة من صنعاء وصقر تعز وهلال الحديدية واتحاد إب في مجموعة واحدة.

وتأجل موعد الدوري من منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي حتى منتصف أيلول/سبتمبر، ثم أخيرا إلى مطلع تشرين الأول/أكتوبر القادم، نتيجة اعتراض الأندية (الجمعية العمومية) على سياسة اتحاد اللعبة التي تسببت بقرارات كارثية وأضرار كبيرة للكرة اليمنية.



الأولى، خوض عدد من المباريات التجريبية مع فرق في العاصمة. ووضعت قرعة أندية الدرجة الأولى، التي سحبت نهاية تموز/يوليو الماضي مدينة المكلا. وسيشهد معسكر فريق تضامن حضرموت، الذي سيستمر حتى انطلاقته الدوري وتحديد مكان تجمعي فرق

خاص

تصل اليوم بعثة الفريق الأول لكرة القدم بنادي تضامن حضرموت إلى العاصمة صنعاء، لإقامة معسكر تدريبي استعدادا لدوري الدرجة الأولى المزمع انطلاقته مطلع تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وكان الأزرق الحضرمي، الذي يقوده جهاز فني مكون من عادل التام (مدربا) وعمار الكلدي (مساعد للمدرب) وسعيد نعوم (مدربا للحراس) قد أنهى تحضيراته الأولية على ملعب باراديم في

## جامعة البيضاء تداشن دوري المولد النبوي الشريف



ومركز التدريب محمد النظاري، ومديرا الأنشطة والخدمات علي الفقيه ومنور السبئي، وأمين عام ملتقى الطالب بالجامعة فواز المغربي.

وافتححت المنافسات، التي تلعب مبارياتها بطريقة خروج المغلوب، على الصالة الرياضية برداع، بقاء جمع فريقي كليتي التربية والعلوم والشريعة والقانون، وفاز لاعبو الشريعة بستة أهداف مقابل خمسة، في مباراة اتسمت بالندية والحماس. حضر الافتتاح الدكاترة عمداء كليات: الطب محمد الفقيه، والتربية نايف الابرط، والشريعة فايز المليكي، والعلوم الإدارية عبد الله الطويل، ومعهد التعليم المستمر فيصل النهي،

خاص

في إطار الاحتفالات بمولد سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، واستمرارا للنشاط الرياضي الذي تقيمه نيابة شؤون الطلاب ومركز التدريب وملتقى الطالب الجامعي، دشّن رئيس جامعة البيضاء، أ. د. أحمد العرامي، ومعه نائباه لشؤون الطلاب والشؤون الأكاديمية، أمس الأول، دوري المولد النبوي الشريف لكرة القدم الخماسية.

## ساينز يخطف سباق جائزة سنغافورة لـ «فورمولا 1»



ورفع ساينز رصيده بعد هذا الفوز إلى 142 نقطة، معززا موقعه في المركز الخامس على سلم ترتيب بطولة العالم للفورمولا 1، بينما يغرد ماكس فيرستابن في الصدارة برصيد 374 نقطة، وبفارق كبير وصل إلى 151 نقطة عن أقرب ملاحقيه زميله في ريد بول المكسيكي سيرخيو بيريز (223 نقطة)، ويأتي لويس هاميلتون في المرتبة الثالثة برصيد 180 نقطة، والإسباني فرناندو ألونسو سائق "أستون مارتن" في المركز الرابع برصيد 170 نقطة.



البريطاني: لاندو نوريس، سائق مكلارين، ولويس هاميلتون، سائق مرسيدس، اللذين حلا في المركزين الثاني والثالث على الترتيب، بينما اكتفى ماكس فيرستابن بالمركز الخامس، خلف شارل لوكلير، سائق فيراري، الذي احتل المركز الرابع في السباق. وحقق كارلوس ساينز مع فريقه فيراري إنجازا تاريخيا، بعدما بات أول سائق يفوز بسباق في الموسم الحالي من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1، من غير فريق

قطع الإسباني كارلوس ساينز، سائق فيراري، السلسلة القياسية لانتصارات النجم الهولندي ماكس فيرستابن، سائق ريد بول، في الموسم الحالي لبطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1.

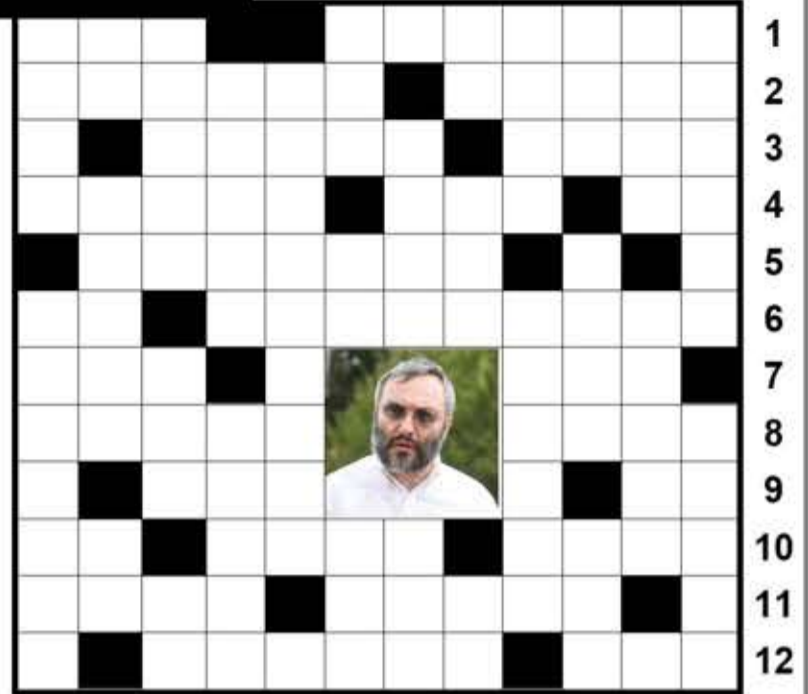
ونجح كارلوس ساينز، أمس، في الفوز بسباق جائزة سنغافورة الكبرى، المرحلة الـ16 من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1، لينهي هيمنة فيرستابن الذي فاز في السباقات الـ10 الماضية، وساهم وكمل سلسلة من 15 انتصارا متتاليا لفريقه ريد بول.

وكان النجم ماكس فيرستابن، قد حطم الرقم القياسي للنجم الألماني سباستيان فيتل الذي حقق 9 انتصارات متتالية وقت سابق. وتفوق ساينز على الثنائي



8 7 6 5 4 3 2 1

## أفقياً:



- 1 - أنباؤها - تبع.
- 2 - "شينووي" جماعة قتالية يابانية - غاز يستخدم في الحروب.
- 3 - تنوح - فساد ومجانبة للصواب.
- 4 - هرب - برنامج لفك الملفات المضغوطة - مستور.
- 5 - سباق ركض مسافة طويلة.
- 6 - مناضل ومقاوم لبناني معروف (صاحب الصورة) - متشابهان.
- 7 - سها - حيوان ضخم.
- 8 - شهر ميلادي - استحب (مبعثرة).
- 9 - نشف - نجر (مبعثرة).
- 10 - لثام - إحساس - قدم الجمل.
- 11 - فُرْش ونمارق - ثمهل.
- 12 - رأى - من فصول السنة.

## عمودياً:

- 1 - استفادة - فاقد العقل.
- 2 - غزوة وقعت في السنة السابعة للهجرة - من يظهر خلاف ما يبطن.
- 3 - مصرف - فاقد - أيد وساند.
- 4 - عامل بأجر - شهر ميلادي.
- 5 - نصف رانج - شعوب - متشابهان.
- 6 - عاصمة أوروبية - صغير الأسد.
- 7 - أقفز - دق الجرس - قافلة أو مجموعة إبل محملة.
- 8 - قائد الفرقة الموسيقية (معرفة).
- 9 - دارسة ومفتشة - يتمايل (معكوسة).
- 10 - رقصة أرجنتينية - ناشف (معكوسة) - حرف جر.
- 11 - متشابهان - آلة موسيقية (معكوسة) - صديق.
- 12 - دولة في أمريكا الوسطى (معكوسة) - مديريةية في ريمة.

## سudoku

8	3			7			4
			9		4	8	2
				3			
2						9	7
6		7				4	8
4		3					6
				1			
	5	8	2		3		
1				8			4 5

## حل المسألة السابقة

5	8	1	2	7	4	6	9	3
4	2	3	9	5	6	8	7	1
9	7	6	3	1	8	5	4	2
2	1	9	5	3	7	4	8	6
3	5	8	6	4	9	1	2	7
7	6	4	1	8	2	9	3	5
1	9	7	4	2	5	3	6	8
6	3	2	8	9	1	7	5	4
8	4	5	7	6	3	2	1	9

## حل المسألة السابقة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ا	ن	د	ع	م	ش	ب	ش	ع	ب	ي
ا	ل	م	ع	ا	ر	ف	ن	ي	ع	ل	ا
ا	و	ف	ن	د	ه	و	د	ا	ي	ن	ا
ب	ت	خ	ت	ا	م	ا	ر	ت	ج	ر	ب
ب	ر	ف	ا	ل	ش	ن	ا	س	ح	ب	ب
ل	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
ر	ت	و	ش	ي	ش	ز	ل	ز	م	ن	ر
و	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د	د
س	ه	م	ي	ا	ز	ح	ن	م	ر	ع	س
ي	ا	و	ي	د	ا	و	ي	ا	و	ي	ا
ا	ع	ا	م	ث	س	ر	ا	ت	ا	ع	ا

## حدث في مثلك هذا اليوم

18 ايلول / سبتمبر

- في مديرية حيدان مخلفاً استشهاد 21 مديناً جلهم نساء وأطفال.
- 2016 إصابة أربعة مدنيين بغارة لطيران العدوان على مدينة المخا.
- 2017 إصابة مدنيين بقصف لطيران العدوان على جسر الموش بمديرية كعيدنة بحجة.
- 2018 استشهاد 18 صياداً باستهداف بوارج تحالف العدوان قاربهم في عرض البحر بمدينة الخوخة محافظة الحديدة.

- 1931 اليابان تحتل إقليم منشوريا الصيني.
- 1952 رئيس الجمهورية اللبنانية بشارة الخوري يستقيل من الرئاسة تحت ضغط الشارع.
- 1961 وفاة أمين عام الأمم المتحدة، داغ همرشولد، بحادثة سقوط مروحيته.
- 2015 استشهاد 13 مديناً معظمهم نساء وأطفال في مجزرة لطيران العدوان باستهداف منزلهم في مديرية باقم محافظة صعدة.
- وطيران العدوان يستهدف منازل مدنيين

**أضبط نفسك ولا تتصرف بنهور.** استمتع الليلة بسهرة مع أصدقاء الطفولة والمراهقة واستعد معهم الذكريات الجميلة.

**توقف عن الشكوى وتحل بالصبر والعزيمة** كي تصل إلى ما تريد. قد تكون مفعماً بمزيد من الطاقة والحيوية، فاستغل من الفرصة وحاول أن تبحث لنفسك عن شريك مناسب.

**تبدو جيداً في اتخاذ القرارات السريعة** لذا فكر جيداً. كن رقيقاً عندما تتعامل مع من تحب كي لا تخسر حبه وتقديره.

**قد يكون يومك رائعاً** وبه العديد من المزايا والفرص. الفشل مرة لا يعني فشلاً نهائياً؛ ولكن تعلم كيف تستفيد من التجربة ولا تكرر الأخطاء.

**يومك سيئ للغاية للأسف**، فأنت تعيش حالة نفسية غير جيدة. لا تضيع وقتك في الحديث الهاتفي ساعات طويلة دون فائدة.

**لا تتردد في تقبل العروض** التي يقدمها لك أصدقاؤك اليوم. لا تستغف الحبيب فلنا أنك تحرك المياه الراكة بينكما.

**لا تتصرف بتسرع** وامنح نفسك فرصة للتفكير. السلوك العدوانى سيجعل علاقاتك مع الآخرين سيئة.

**لا تحطم نفسك بالتفكير السلبي** الذي يسلبك قدرتك على المضي نحو هدفك. لا تحاول أن تبدو بمظهر بعيد عن شخصيتك الحقيقية.

**القرارات المهمة** ينبغي أن تتخذ بهدوء خاصة عندما تمثل نقطة تحول في حياتك. لا تتجاهل مشاعرك وحاول أن تهتم بها كي لا تندم فيما بعد.

**الاختلاف الطبيعي** في حياتنا لذا ينبغي أن تقبل اختلاف الآخرين معك في الرأي. لا تسمح لأحد أن يستغلك وكن صريحاً وواضحاً في تصرفاتك وأقوالك.

**استمتع في هذه الفترة** وحاول أن تستفيد من مميزاتنا. تحدث مع شريكك، فربما يمكنها أن تجعلك تشعر بالهدوء.

**فرص ذهبية** يمنحها لك القدر فحاول أن تستغلها. استمتع الليلة بعشاء شهى مع نصفك الآخر في مكان هادئ بعيداً عن الضوضاء.

**الحمل**  
19 مارس - 19 أبريل

**الثور**  
20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء**  
21 مايو - 21 يونيو

**السرطان**  
22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد**  
23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء**  
23 أغسطس - 22 سبتمبر

## مرقد



اليوم وسط الزحمة بسبب إغلاق السبعين، ضبحت ورجع اتذكرت اللي ضحوا بأرواحهم وأموالهم ومسالحتهم في سبيل هذا الوطن الغالي واستحيت اني ما أضحي بربع ساعة من أجل عرض عسكري كان عبارة عن حلم واليوم أصبح حقيقة بفضل الله وفضل تضحيات رجال الله.  
{تَرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ}

## Mohamad Al Shami

للمرتزة والعملاء الأبواق الناعقة: عليكم أن تعلموا أن هناك فرقاً بين الثرى والثريا، بين من يذهب إلى السعودية خائناً وعميلاً خاضعاً ذليلاً يطمع في الفئات الذي تنثره اللجنة الخاصة مقابل خيانة وطنه وشعبه، وبين من يذهب رافعاً رأسه يمثل الشعب اليمني الحر الأبى لينتزع حقوقه سلماً أو حرباً.

## وضاح بن مسعود

ما سبب الهستيريا التي حلت بأعضاء اللجنة الخاصة، بعد ذهاب الوفد الوطني إلى الرياض؟! هل يرجع السبب إلى أن المخصصات ستتوقف عليهم، وخصوصاً بعد توجيهات محمد بن سلمان الأخيرة لهم عبر السفير محمد آل جابر التي قلبت الطاولة على رؤوسهم؟! حذرناهم كثيراً بعدم معاداة الشعب اليمني ولكنهم تكبروا!!

## مبارك حزام العسالي

مشاهد صعبة وقاسية نراها أمام أبواب المسجد الأقصى، وأزقة البلدة القديمة في القدس المحتلة! تعامل وحشي من قبل قوات الاحتلال مع عجاننا، وشيوخنا، ونسائنا، وبناتنا. جماعة التطبيع غارقين في حب «إسرائيل»، ويبقى التعويل على فدائي يؤدب هؤلاء السفلة!

## صالح أبو عزة

د صالح حسن سميع  
@SSumie56  
إلى فخامة الرئيس #رحب\_طيب\_أردغان مواجهة العنصرية في بلادكم بحاجة إلى قرار حاسم منكم شخصياً تركيا كسيبيرة والأفعال الشاذة تفرمها فهل تسمعي؟

الرد بلسان  
أردوغان:  
تمام صالح  
سُميخان، اسرفوا  
له خازوك واحد  
بس بشويش  
خبيبي...  
بالشويش!!

الشيخ محمد صالح راجح



كَتَبْنَا نَزَلْنَا إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ  
النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٥هـ

في يوم عرفة يباهي الله ملائكته بعباده الذين أتوه شعناً غبراً يرجون رحمته ويخافون عذابه.

وفي يوم المولد النبوي الشريف سيباهي رسول الله بأهل اليمن الذين سيخرجون حبا وشوقاً إليه، وهم أنصار دينه وأحفاد أنصاره، سيخرجون ليعلنوا الولاء له وليغضبوا أعداءه وأعداءهم وليرفعوا إليه أزكى الصلوات وأجل السلام ويستبشرون بمولده الفرج والنصر القريب بإذن الله.

Faran Nabil

باختصار شديد:  
البركاني وشلته في واد والعليمي وجوكتة في واد آخر، بينما مفاوضات رجال اليمن مع المعتدين في ميدان بعيد عن أودية من باعوا وطنهم، العملاء التانهين، والمجتمع الدولي والإقليمي يبارك مسار المحادثات الجارية الآن في الرياض.

الاعلامي يحيي صلح

من المفارقات أن تستبدل السعودية «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» بـ«هيئة الترفيه» ويبقى على رأس الهيئتين آل الشيخ! وأن تحرم السعودية والوهابية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وتبيح الاحتفال بعيد الحب وإقامة الحفلات الماجنة وتسمح بافتتاح المراقص والملاهي في بلاد الحرمين!

الفضل العباس

كثيراً ما نسمع من القوم جبين العرب عن «الاحتلال الإيراني» للأهواز. أما احتلال تركيا للاسكندرونة السورية وشمال سورية لا حس ولا خبر!!

بولس روحانا

إذا نجحت المفاوضات وتم صرف الرواتب، ستجدهم يتقافزون للتباكي على منصات التواصل بتسويق ما يسمونه «صفقة بين الحوثيين والسعودية»، لأنهم لا يريدون السلام ولا يريدون الخير لليمن، ولا يهمهم صرف رواتب ولا زنبليطة...!!

وإذا لم تحرز المفاوضات أي تقدم ضمن خطوات الحل السياسي، تتواصل حملة التباكي على الراتب وعلى الوضع الإنساني وتسويق الاتهامات والولولة بأن «الحوثي لا يريد سلام»! هؤلاء هم النكبة الحقيقية والدمار الشامل للوضع في اليمن!

جميل القشم

سيارتين شهرياً  
و سبيكة ذهب أسبوعياًصارت الفرصة فرصتين  
ذهب وسيارتين

أقوى شبكة



www.sabafon.com.ye



اشحن أو استخدم 200 وحدة أو أكثر خلال الشهر وادخل السحب على سيارتين تويوتا كروس 2023 شهرياً وسبيكة ذهب أسبوعياً  
للتفاصيل أرسل **فرصتين** إلى 211 مجاناً



لا يعرف قدر المولد  
إلا من عرف قدر المولود،  
صلى الله عليه وسلم.

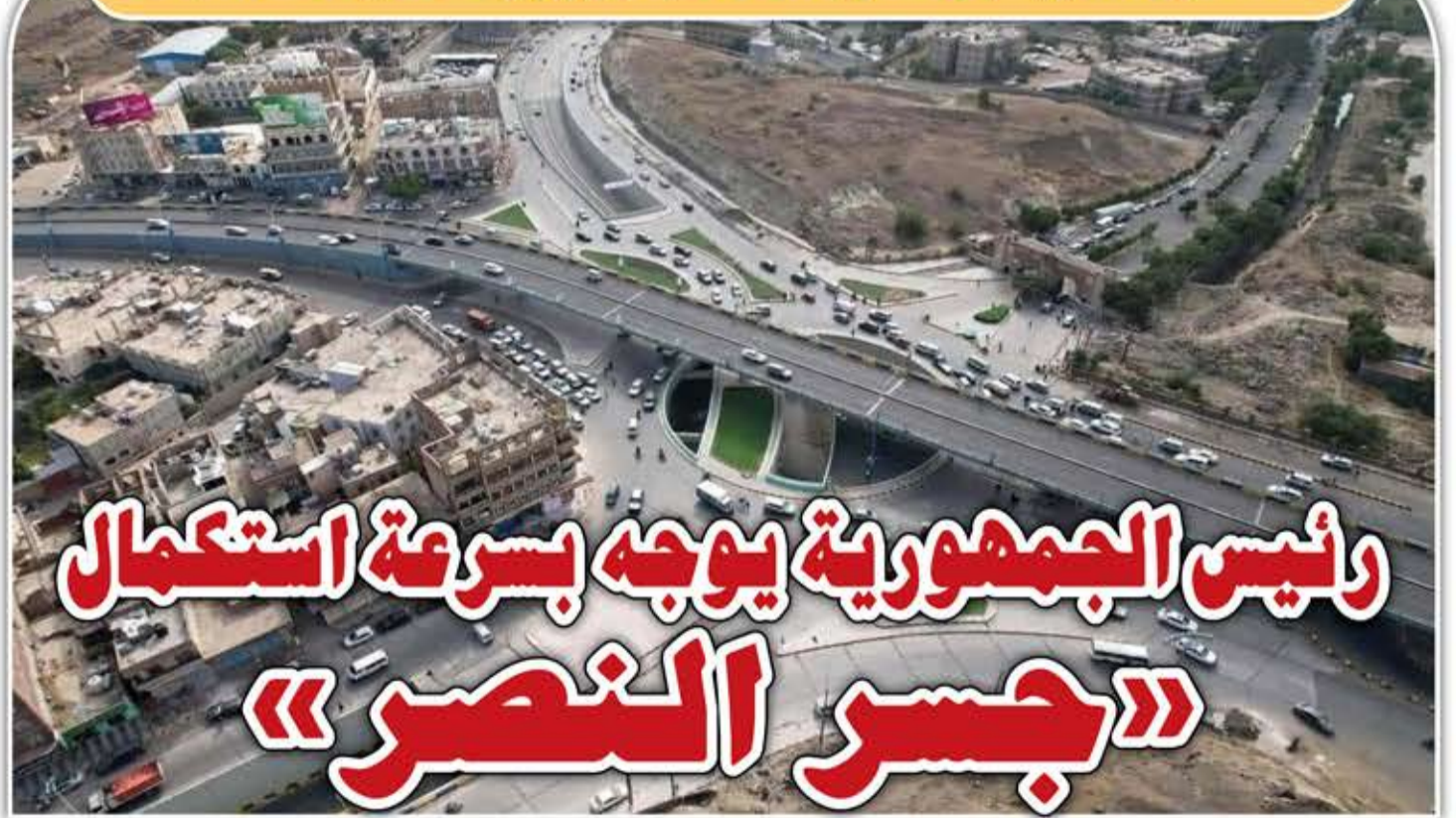
الحبيب عمر بن حفيظ.

لا تلهكم إبلٌ ليست لكم إبلا  
إن العدو بعظم منكم قرعاً  
لا تثمروا المال للأعداء إنهم  
إن يظفروا يحتووكم والتلاد معاً  
والله ما انفكت الأموال منذ أيد  
لأهلها إن أصيبوا مرة تبعا

لقيط بن يعمر الإيادي



## افتتح مشاريع بأكثر من 58 مليار ريال في العاصمة

رئيس الجمهورية يوجه بسرعة استكمال  
«جسر النصر»

صناعة

هذه الأنفاس الأخيرة  
لتحالف العدوان، وملاحم  
النصر اليماني باتت أكثر  
وضوحاً على المشهد السياسي.  
هذا ليس خبراً سعيداً  
بالنسبة للفاستين المحسوبين  
على صنعاء، بل طامة  
تصيبهم بالذعر والهلع، فهم  
يدركون تماماً أن الشعب الذي  
انتصر على أعتى عدوان في  
التاريخ لن ينحني أمام  
مسؤول فاسد أو فاشل.

اليوم على كل مسؤول  
فاست أن يفكر بقليل من  
المنطق، وسيكتشف أن هذه  
نهاية الطريق بالنسبة له.  
لم يضح الشعب اليمني  
بكل غال ونفيس في مواجهة  
العدوان ليحكمه ثلة من  
الفاستين...

حيث تضمنت المشاريع، نفق ودوار جسر  
مذبح في أمانة العاصمة وجسوراً سطحية  
ومشاريع إعادة تأهيل وصيانة وترميم  
وسفلة الشوارع ومشاريع قنوات تصريف مياه  
الأمطار و18 مشروع شبكات المياه والصرف  
الصحي وحفر الآبار الارتوازية، و13 مشروع  
إعادة التأهيل والصيانة والترميم والسفلة  
للشوارع، و11 مشروع شراء وتوريد المعدات  
والآليات، وعشرة مشاريع في المجال  
الزراعي، و19 مشروعاً للمبادرات المجتمعية  
مدعومة من السلطة المحلية، وتسعة مشاريع  
للشؤون الاجتماعية والعمل.

مسيرة البناء وتحقيق متطلبات التنمية  
المحلية وتوفير الخدمات والمشاريع  
للمواطنين، وبحسب الإمكانيات المتاحة.  
واطلع الرئيس المشاط على العمل  
بالمشروع البالغ طوله 508 أمتار وبعرض  
17.5 متراً مع أرصفة مشاة من جانبي الجسر  
لربط ضفتي السائبة ومرور المواطنين.  
وتبلغ تكلفة المشروع 7 ملايين و780 ألف  
دولار، منها أربعة ملايين و450 ألف دولار  
بتمويل المجلس المحلي بالأمانة.  
كما افتتح الرئيس المشاط، أمس،  
مشاريع بقيمة 58 ملياراً و500 مليون ريال.

وجه رئيس الجمهورية المشير الركن  
مهدي المشاط، بسرعة استكمال مشروع  
«جسر النصر» (تقاطع السائبة مع شارع  
النصر)، وإنجازه والالتزام بجودة العمل  
وفق المواصفات الهندسية والفنية المحددة.  
جاء ذلك خلال قيامه أمس بتفقد سير  
العمل في مشروع جسر النصر في شارع  
النصر بمديرية شعوب في أمانة العاصمة.  
وأكد الرئيس المشاط الماضي قدماً في